أيضا قَهِل الرجلُ قَهَلاً وهو مثل قول الأصمعي معناهما واحد ; قال أبو جعفر أنشدني أبو عبدا الطويل النحوي قال : قال الشاعر : .

(الوافر) ... ولكنّ ِي صَبرتُ ولم أُجَدّ ِفْ ... وكان الصّ َبرُ عادة أوّ َلينا ... .

سكن وقال أبو عبيد : في حديث كعب حين ذكر يأجوج ومأجوج وهلاكهم قال : ثم يرسل ا تبارك وتعالى السماء فتنبت الأرض حتى أن الرّ ُمّ َانة لتُشبِع السَكْنَ قال حدثناه أبو النضر عن سليمان بن المغيرة أسنده إلى كعب . قوله : السّ َكْن بتسكين الكاف هم أهل البيت وإنما سمّوا سَكْناً لأنّهم يسكنون الموضع و الواحد منهم ساكن وسَكْنٌ مثل شارِبٍ وشَرْبٍ وسافِرٍ وسَفْرٍ ; قال ذو الرمة : (الطويل) ... فيا كَرمَ السّ َكْنِ الذين تَحَمّ َلُوا ... عن الدارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبدّ َلِ ... .

وأما السّ َكَن بنصب الكاف فهو كل شيء تَسْكُنُ إليه وتأنِس به